

## التفاهم الدولي على قواعد الحلّ في سورية يدفع تركيا إلى إيران... وتموضع جديد؟

## نصر الله: الشارع العربي أسقط الفتنة والتطبيع... والخطة السعودية «الإسرائيلية»

## و... ابتزازكم لنا لمنع قتالنا الإرهاب دعوة لوصول «داعش» إلى بيوتنا وقصوركم

### كتب المحرر السياسي

لم تتضح بعد ملامح النتائج التي قصد الإشارة إليها رئيس وزراء تركيا داوود أوغلو مع نهاية زيارته إلى طهران متوجهاً إلى لقاءات أوروبية، بقوله إنّ الاتفاق تامّ بين تركيا وإيران على إنهاء الحرب في سورية بحلّ سياسي لا يستتني أحداً، والتأكيد على تثبيت وقف النار ورفض كل أشكال التقسيم، بينما قالت مصادر متابعة إنّ أوغلو أبلغ الإيرانيين موافقة حكومته على تقبل حقيقة الوضع المستجد في سورية، والنتائج التي تترتب على التبدل في الموقف الأميركي والغربي بعد التفاهم على الملف النووي مع إيران والتموضع الروسي العسكري في سورية، واستعداد أنقرة للتأقلم مع حل سياسي يتسع لجميع الأطراف السورية، وما يعنيه ذلك من تسليم باستحالة المضي في المعركة التي قادتها تركيا بالشراكة مع السعودية، تحت شعار إسقاط الرئيس السوري، وقبولها بالخروج من حالة الإنكار والمكابرة إلى واقعية سياسية، تضمن لها شراكة في حل سياسي سوري لا يمنح الأكراد الخصوصية التي تلقى تركيا، ولو كان الثمن التسليم بكون الرئيس السوري بشار الأسد عنواناً للحل.

التأقلم التركي ومؤشراته، يأتي مع نتائج القمة التي جمعت الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالقادة الأوروبيين، والذي تمّ خلاله الاتفاق على شراكة الأكراد في وفد المعارضة في جنيف بالإضافة

إلى مكونات المعارضة الأخرى، ما ترتب عليه مزيداً من الارتباك السعودي والتضعف في جماعة الرياض التي فقدت صفة التفاوض السياسي بعدما أقدها قيام «جيش الإسلام» بمفاوضات منفصلة حول تبادل أسرى ومخطفين وموقوفين بقيادة التفاوض حول وقف النار والهدنة.

هذا الوضع دفع بالرياض إلى مزيد من الغضب ودفع جماعاتها لإعلان عدم المشاركة في جنيف، فتأجل الموعد بطلب أميركي من المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، الذي أعلن أنّ الموعد الجديد هو الرابع عشر من الشهر الجاري، وقالت مصادر قريبة منه إنّ الموعد قد يتأجل مرة ثانية للأسبوع الأخير من هذا الشهر إلى ما بعد قمة الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز مع الرئيس الروسي.

الموقف السعودي المرتبك سورياً، ليس بوضع أفضل منياً مع القصف الصاروخي الذي استهدف معسكرات التحالف في أكثر من محافظة يمنية، ومع تقدم الجيش واللجان الشعبية في محافظة تعز، لكن الوضع السعودي الأسوأ كان مع الانسحابات التي بدأت تتسع من قرار تصنيف حزب الله إرهابياً، الذي أراد السعوديون فرضه كأم واقع عبر تهريبه في نص بيان وزراء الداخلية العرب، ويعد تونس والجزائر والعراق، أكدت مصر أنّ البيان لن يغيّر طبيعة علاقتها بحزب الله، كما أعلنت أحزاب عربية مواقف متتالية، وأطلقت تحركات (النتمة ص6)



السيد نصرالله متحدّثاً في انصار

(مصطفى الحمود)

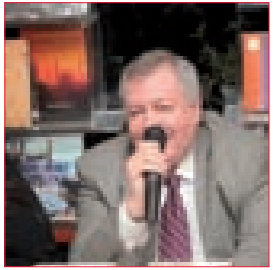
«أمل»: الوقت ليس للمزايدات ولا بديل عن الحوار



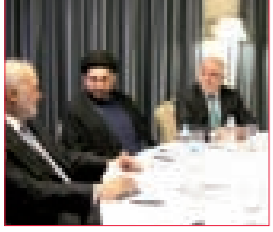
المفتي حسنون: سورية ستتحيا بوجود الشرفاء أمثال القومييين الاجتماعيين



جلخ: التقسيم خطير وينذر بتحوّلات ديموغرافية والرناسة في لبنان للاكتر تمثيلا



عصام الغازي وقفة عزّ مصرية تأبى الغياب



العبادي يؤكد دور الحشد الشعبي في تحرير الموصل

### نقاط على الحروف

#### تونس... ما أخضرك

##### ناصر قنديل

– قليل هو الكلام الذي يفى تونس حقها وهي نؤارة ربيع لا يلقى بسواها، ففي غيرها كانت التسمية مزورة وفي تونس وحدها كان ربيع يزهر، ولما حاولوا سرقة، ففشل السرقة، بأن جماعة النهضة المتحدرين من «الإخوان المسلمين» أنفسهم كتيار يبحث عن تجديد نفسه والاستفادة من أخطائه، منفصلاً عن السياق الذي سلكه الإخوان في البلاد العربية كلها، وعندما ظلّ أهل الربيع المسروق أنّ وقت الحصاد قد حان، فربيعهم له وظيفة عزّها عزّابهم، هنري برنار ليفي، وهي حروب لا تنتهي بين الطوائف والمذاهب لا تبقى معها «إسرائيل» عدواً بنظر العرب والمسلمين. ودقت ساعة المبادرة السعودية، فأعلن تصنيف حزب الله إرهابياً، جاء الجواب القاطع المانع من تونس شعباً ونخباً وأحزاباً وحكومة وبرلماناً ورئيساً، وأولاً وأخيراً من الاتحاد التونسي للشغل صمام أمان تونس، وارتفع الصوت مدوياً، لن تصير المقاومة إرهابياً، والفتنة التي قام مشروعها على انقسام مذهبي عميق يزيل «إسرائيل» من لائحة الأعداء ويؤجج بالمقاومة بديلاً عنها، سقطت في بلد مشايخ الزيتونة الذين كانوا أول من رفض البيعة الوهابية قبل مئة عام وأعاد أحقادهم الكزة اليوم مرة أخرى.

– في تونس صنع الشعب ربيعاً وسرقوه، وتبعت مصر بالربيع وتبعته السرقة، ومن تونس بدأ تصحيح الربيع المشوّه وتبعته مصر، ومن تونس سقطت العهدة السعودية وتبعها مصر، وفي تونس خرج تنظيم شعبي عملاق اسمه الاتحاد التونسي للشغل يجمع العمل النقابي بالثوابت الديمقراطية والوطنية والقومية، وبعده تنتظر نقابات مصر، صاحبة التاريخ العريق من نقابة المحامين إلى نقابة الأطباء ونقابة المهندسين، وكل منها تاريخ ناصع المواقف والسياسة، وفي تونس شهدنا قادة كباراً سقطوا شهداء للدفاع عن الثوابت التي جاء الربيع المشوّه لإسقاطها، فسقط شكري بلعيد ومحمد البراهمي وحمل الأحياء جثامينهم وساروا يكملون المسيرة، ومن مصر تنتظر القادة الأحياء ليكملوا ويثأروا لجمال عبد الناصر، ويصحّوا المسار والمسيرة.

– تونس خضراء أكثر مما يظنون، وسورية عيونها خضراء من القامشلي إلى درعا وإدلب وحلب وعبرها دمشق وحمص وحمص وطرطوس واللاذقية، ولبنان الأخضر بارزته الخالدة، يرفع مقاومته شعاراً لاخضرار أرزه ليشع خضرة على بلاد العرب والمسلمين وينشر الاخضرار بين أحرار العالم.

### الرياض تلجأ لأوراق ضغط خارجية ضدّ القاهرة

#### وثيقة تكشف تأمر سلمان والبشير ضدّ مصر



كشفت وثيقة مسرّبة من الخارجية السعودية عن دعم حلايب وشلاتين، وهما منطقتان محل نزاع حدودي بين مصر والسودان.

وطبقاً للوثيقة التقى السفير السعودي بالخروطوم، يوم الأحد 31 كانون الثاني الماضي، بوزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور بناءً على طلب الأخير، وأضحت الوثيقة عن شكر غندور لدعم الملك سلمان للسودان.

وأشار غندور إلى اللقاء الذي عقد في أديس أبابا على هامش القمة الإفريقية السادسة والعشرين، بحضور وزير الخارجية السعودي عادل الجبير وخبير أوروبي لدعم السعودية لمطلب السودان في «حلايب وشلاتين» وحماتها للاقتصاد السوداني وإعادة نظر السودان في علاقاتها مع الفصائل

الفرسطينية، مضيفاً: «إن الحكومة السودانية على أتم الاستعداد لتنفيذ الخط المتفق عليها كافة». هذا ويبدو أنّ الرياض تلجأ إلى استحداث أوراق ضغط خارجية ضدّ القاهرة وتحريك ملفات قديمة كحلايب وشلاتين، أو حتى سد النهضة ودعم مالي عن طريق بنوك المملكة له ولسودان، ومشاريع أخرى في السودان، لربط موقف الأخيرة بموقفها في المنطقة عموماً، سواء في اليمن أو في سوريا، وكذلك إبقاء القاهرة في خانة التابع للسياسات السعودية، لا الشريك كما كان الحال إبان عهد مبارك.

### الحسم الميداني قبل البحث في نظام سورية السياسي؟



د. عصام نعمان\*

لغظ كثير آثاره تصريح حول خيار الفدرالية منسوب إلى نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف. التصريح جاء رداً على سؤال، متبوعاً بتأكيد أنّ الفدرالية أو أيّ خيار آخر سيكون نتيجة لمفاوضات ومناقشات بين السوريين أنفسهم حول شكل نظام الدولة السورية في المستقبل، مع الحرص على وحدة البلاد واستقلالها وعلمانية دولتها.

بعض الأوساط الكردية في محافظة الحسكة السورية، كما في كردستان العراق، بنّت على تصريح المسؤول الروسي توقعات ومخططات فيها الكثير من الخيال. بعضها الآخر كان أكثر رصانة بتأكيد على أنّ أكراد سورية جزء من الشعب السوري الذي يؤمن بوحدة سورية ومركزية دولتها وتحسين حال التعايش بين مختلف فئات شعبها.

(النتمة ص6)  
\* وزير سابق

### حماس: الاتهامات المصرية في قضية «بركات» مستهجنة



استهجن حركة المقاومة الإسلامية «حماس» التصريحات المصرية حول اتهامها في قضية اغتيال النائب المصري العام هشام بركات.

وكان وزير الداخلية المصري مجدي عبد الغفار، قال: إن أفراداً من حركة «حماس» دريسوا الخلية التي فجرت العبوة الناسفة بموكب النائب العام المصري هشام بركات، وأدت إلى مقتله في حزيران العام الماضي (2015).

وأفاد موقع المركز الفلسطيني للإعلام مساء أمس، أنّ الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري، عدّ في تصريح صحفي، تلك التصريحات غير صحيحة، ولا تتسجم مع الجهود المبذولة لتطوير العلاقات بين حماس والقاهرة.

وأهابت الحركة بالغيورين في مصر يتحمل مسؤولياتهم لعدم الزج باسم الفصائل الفلسطينية في الخلافات المصرية الداخلية. إلى ذلك، اقترحت مجموعة من المستوطنين الصهاينة صباح أمس، بإحاطة المسجد الأقصى المبارك بحماية أمنية من شرطة الاحتلال الصهيوني.

### انطلاق مناورات عسكرية مصرية- فرنسية مشتركة



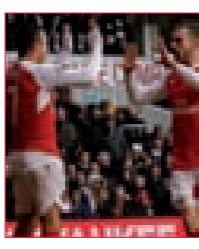
انطلقت في مصر، أمس، مناورات عسكرية مصرية - فرنسية مشتركة، وتستمر أياماً عدة، تشارك فيها عسكرية اشترتها القاهرة من باريس العام الماضي.

وقال المتحدث باسم الجيش المصري، العميد محمد سمير، على صفحته في فيسبوك إنّ عناصر من القوات الجوية والبحرية، المصرية والفرنسية، بدأوا تنفيذ فعاليات التدريب المشترك «رمسيس - 2016» والتي تستضيفها مصر، وتستمر أياماً عدة أمام سواحل مدينة الإسكندرية، وفي المجال الجوي المصري.

وأضاف سمير أنّ العديد من الوحدات والقطع البحرية المصرية والفرنسية تشارك في التدريب، بالإضافة إلى الفرقا المصرية من طراز فريم «تحيا مصر»، والتي تشارك للمرة الأولى بإقامة أنشطة تدريبية مشتركة.

وأشار إلى أنّ عناصر القوات الجوية المشاركة، من الدولتين، يشاركون بالعديد من الأنشطة والمهام التدريبية بالتعاون مع تشكيلات من المقاتلات متعددة المهام، من طراز «أفال» وطائرات «أف-16» و«ألفا جيت» وطائرات الإنذار المبكر من طراز «إي توسي».

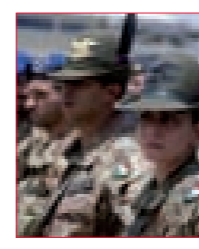
ليستر يبتعد في الصدارة وريال مدريد زيدان يعود لاكتساح الفرق في برنابيو



نائب المستشار الألمانية: ترامب يمثل تهديداً للسلام والرخاء



إيطاليا: لن نتدخل في ليبيا إلا بطلب من سلطاتها



«بدنا نحاسب»: عدم انعقاد هيئة التحقيقات هدفه التستر على الفساد

